



{ وَالْمُتَرَدِّيَّةُ }

هي البهيمة التي وقعت وتردّت من شيء مرتفع
كالسطح أو الجبل أو في حفرة أو في بئر وماتت
بسبب السقطة.



{ وَالْمَوْقُودَةُ }

هي التي ضُربت بالعصا أو بشيء ثقيل حتى ماتت من قوّة الألم، وكذلك البهيمة التي ضُربت بالمطرقة على جبهتها أو رأسها لتدوخ وتقع على الأرض ليسهل عليهم ذبحها؛ فإن وصلت إلى حدّ أنها فقّدت الحركة الاختيارية لأنها صارت في آخر رمق وصارت حركتها كحركة المذبوح؛ فهذه لا تحلّ لأنها لو تركت دون ذبح لماتت.



{ وَالنَّطِيحَةُ }

هي التي تناطحت مع أخرى وماتت بالانتطاح؛ وذلك
كتناطح الغنم بعضها بعضا، والبقر بعضها بعضا، فإذا
ماتت بسبب المناطحة فهي النطيحة.



{ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ }

السبع هو الذي يفترس بأنثابه أو بمخالبه فلا يجوز أكل ما تركه
بعد أن قتله من طير أو حيوان؛ فإذا أصاب الحيوان ومات
بسبب إصابته، فإنه يكون ميتة لا يؤكل.



{ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ }

أي حُرِّمَ عليكم ما ذُبِحَ على الأوثان وهي حجارة كانوا ينصبونها
ويعبدونها من دون الله فيذبحون الذبيحة تعظيماً لها؛ وهذا
بيان لما كان يُفعل في الجاهلية.

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴾

[الطارق : 11-13]

ذَاتِ الصَّدْعِ : ذات الشق،
تنصدع وتنشق عن النبات

ذَاتِ الرَّجْعِ : ذات المطر،
لأنه يرجع كل عام ويتكرر



﴿يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾

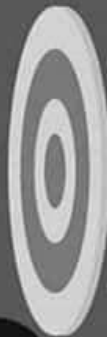
[المعارج : 43]

كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ : كأنهم إلى علم أو هدف قد نُصِبَ لهم يستبقون ويتسارعون

سِرَاعًا = مسرعين

الْأَجْدَاثِ : هي القبور

تشبيهه يدل على قهرهم وأنهم لا يستطيعون الهروب من نداء المنادي بل يسرعون مقهورين للقيام بين يدي رب العالمين



﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾ ﴿ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴾ [العاديَات : 1 - 2]

المُورِيَاتِ قَدْحًا : الخيل التي تُوري النار بحوافرها = تُوقد النار، عن طريق القدح، وهو أن تستخرج النار عند احتكاك حوافرها الصلبة بالصخر من شدة قوتها في الجري

ومنها قوله تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴾

العَادِيَاتِ ضَبْحًا : الخيل التي تعدو = تجري جريًا قويًا، حتى يصدر عنها الضبح، وهو صوت أنفاسها



[العاديات : 3 - 4]

﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝ فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا ﴾

أَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا : فحركن ورفعن بجرهين غبارًا
= الخيل تُثِيرُ بجرهها التراب

الْمُغِيرَاتِ صُبْحًا : الخيل تُغِيرُ
صُبْحًا على عدوّها علانية، ولأن
الصبح وقت غفلة العدو



﴿ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ ﴾ [الرعد : 4]

غَيْرُ صِنَوَانٍ : أي نخلات منفردات بأصلها،
لكل واحدة جذع خاص بها

صِنَوَانٌ : مجتمعة في أصل واحد،
= نخلتان أو أكثر لهم جذع واحد



﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ ﴾ [الأحزاب : 26]

صَيَاصِيهِمْ : حصونهم

ظَاهَرُوهُمْ : عَاوَنُوهُمْ ، سَاعَدُوهُمْ



﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٥﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ [الأعلى : 4-5]

غُثَاءً أَحْوَى : هو النبات يكون هشيمًا يابسًا متغيرًا إلى الحوَّة، وهي السواد بعد الخضرة من شدة اليبس، ف أَحْوَى = أسود أو مائلًا للأسود



﴿ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾

[العاديات : 5 - 6]

لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ : لِكْفُورٍ جَحُودٌ لِنِعْمِ رَبِّهِ، يَعدُ
المصائب وينسى النعم، مَنُوعٌ للخير الذي
يريد منه ربه، وهو عكس الشكور

فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا : فتوسطن
بركبانهن مجموعة من العدو



﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾

[الحج : 27]

فَجٍّ : طريق ، كقوله تعالى :
(وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا)

وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ = ركبنا على
كل ضامر، وهو الإبل المهزولة
من بُعد الطريق الذي قطعتة

رِجَالًا : مشاة على
أرجلهم

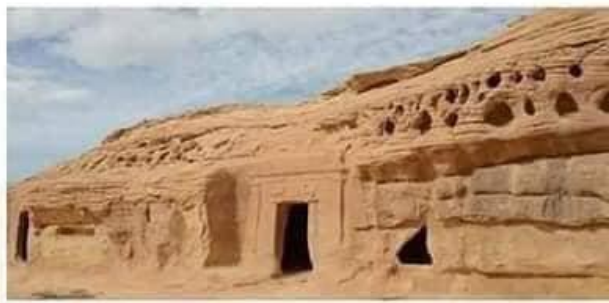


وليس رجالًا
هنا بمعنى ذكورًا



﴿ وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ [الفجر : 9]

جَابُوا الصَّخْرَ: أي قطعوه وخرقوه ودخلوه فاتخذوه بيوتًا، بِالْوَادِ = بالوادي.
وهو مصداقًا لقوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴾



﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ﴾

[البقرة : 264]

صَلْدًا : أَمْلَسًا، نَقِيًّا، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتٍ أَوْ غَيْرِهِ

وَابِلٌ : الْمَطَرُ الْغَزِيرُ

صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ :
حَجْرٌ أَمْلَسٌ عَلَيْهِ تُرَابٌ



﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوَاحِ وَدُسْرٍ ﴾

[القمر : 13]

الدُّسْرُ : المسامير

جمع دسار،
وهو المسمار
الذي تُشدّ به
ألواح السفينة،
يُقال: دسرت
السفينة إذا
شددتها
بمسامير ونحوها



أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝ يَتِيمًا

[البلد : 14 - 16]

ذَا مَقْرَبَةٍ ۝ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ

ذِي مَسْغَبَةٍ : ذي مجاعة ،
يوم يعز فيه الطعام ويُشتهى
مَتْرَبَةٍ : الذي لصق بالتراب من الفقر
والحاجة، الذي ليس له مأوى من التراب



﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ﴾

[الأنفال : 35]

تَصْدِيَةً : تصفيقا

مُكَاءً : تصفيرا



﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾

الْبَادِ : المرتحل إليه، النائي عنه
البعيد الدار منه، وهم غير أهل مكة

الْعَاكِفُ فِيهِ : المقيم فيه،
وهم أهل مكة



هنا ينكر الله على الكفار صداهم عن سبيل الله، وصداهم المؤمنين عن المسجد الحرام الذي جعله الله
شرعاً سواءً بين الناس، لا فرق فيه بين المقيم فيه والآتي إليه من بعيد، فأهل مكة وغيرهم فيه سواء

﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾

[الكهف: 9]

الرَّقِيم : اللوح الذي رُقِمَتْ (= كُتِبَتْ) فيه أسماء أصحاب الكهف وقصصهم، قال تعالى: (كِتَابٌ مَرْقُومٌ) أي مكتوب



﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾

[الحج: 5]

من كلِّ زَوْجٍ : من كل صنف
من النبات، بَهِيجٌ : حسن
المنظر يبهج الناظرين

اهْتَزَّتْ : تحركت بالنبات
وَرَبَتْ : ارتفعت بنمو نباتها

هَامِدَةٌ : يابسة
جافة لا نبت فيها



وَرَبَتْ = ارتفعت



اهْتَزَّتْ = تحركت



﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ﴾

[طه: 18]

أَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي : أضرب أغصان الشجر ليسقط
ورقها، ليسهل على غنمي تناوله

وليس المقصود التلويح
بالعصا على الغنم لزرعها



﴿ وَ لَهُ الْجُؤَارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ [الرحمن : 24]

كَالْأَعْلَامِ : كالجبال، والعرب تسمي
الجبل الطويل علمًا، وليس المقصود
بالأعلام الرايات المعروفة



الْمُنشآتُ : السفن المرفوعات
القلاع (= الأشرعة)

